حالا من المستكن في كفوا او خبرا او يكون كفوا
حالا من احد او عطف هاتين على الجملة التي
قبلها لان الثلاث في المصمدية الناضة لاقسام
الامثال فهي كالجملة الواحدة روى ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالى كذبني ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وقرأ حمزة
بسكون الفاء والباقون بضمها وقرأ
حفص كفوا بالواو ووقفا ووصلا واذا وقف
حمزة وقف بالواو وروي في وقفه ايلي قل هو
الله احد احاديث كثيرة منها ما روى البخاري
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقللها فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن وان قيل الله

كانت

كانت تعدل ثلث القرآن احمت بان القرآن
انزل اثلاثا ثلثا احكام وثلثا وعد ووعيد وثلثا
اسما وصفات فجمعت هذه السورة احد الاثلاث
وهو الاسما والصفات وقيل انها تعدل القرآن
كله مع قصر متنها وتقارب طرفها وما ذاك الا
لاحتوائها على صفة الله تعالى وتوحيده
وكفى بذلك دليلا لمن اعترف بفضلها ومنها
ما روى مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا في سرية فكان يقرأ
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شئ يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها
فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى
يحبه ومنها ما روى الترمذي عن انس ابن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال صلى الله عليه
وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة ومنها
ما روى انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ قل هو الله احد خمسين
مرة غفرت ذنوبه ومنها ما روى سعيد ابن المسيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)